مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد 71 الجزء الاول يوليو 2025
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

بناء القدرات الرقمية وتعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الإصطناعي

Building Digital Capabilities and Enhancing the Competitive Advantage of Egyptian Universities in The Era of Artificial Intelligence

دكتورة أميرة محمد محمود فايد

أستاذ مساعد بقسم تنظيم المجتمع

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة

الملخص:

إستهدفت الدراسة رصد أبعاد بناء القدرات الرقمية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الإصطناعي والمتمثلة في: (تطوير البنية التحتية الرقمية ، تنمية المعارف الرقمية، تنمية المهارات الرقمية ، تدعيم الإتصال الرقمي)، وتحديد مستوي تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الإصطناعي والمتمثلة في: (الإبتكار، الكفاءة، جودة الخدمات، المرونة)، وتوصلت الدراسة في أهم نتائجها أن مستوى بناء القدرات الرقمية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي ككل مرتفع، وأن مستوى تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي ككل مرتفع، وتبين أيضاً أنه توجد معوقات تواجه الجامعات المصرية متمثله في قلة الكوادر البشرية المدربة علي إستخدام التقنيات الرقمية الحديثة، نقص الخبراء المتخصصين في مجال التكنولوجيا الحديثة ، ضعف المخصصات المالية بالجامعة لتحقيق ميزة تنافسية، وكان من أهم المقترحات اللازمة للتغلب علي تلك المعوقات الصيانة الدورية للأجهزة التكنولوجية بالجامعة، الاستعانة بالكفاءات المهنية في مجال التقنيات الحديثة، الاهتمام بعقد الدورات التدريبية الرقمية المتخصصة بالجامعة، وأيضاً زيادة المخصصات المالية للجامعة لبناء قدرتها الرقمية.

الكلمات المفتاحية: بناء القدرات الرقمية ، الميزة التنافسية ، الذكاء الإصطناعي.

Building Digital Capabilities and Enhancing the Competitive Advantage
of Egyptian Universities in The Era of Artificial Intelligence

Abstract: The study aimed to monitor the dimensions of building digital capabilities in Egyptian universities in the era of artificial intelligence, represented by the developing of digital infrastructure, the developing of digital knowledge, the developing of digital of skills, and strengthening of digital communication.It also aimed to determine the level of enhancing competitive advantage in Egyptian universities in the era of artificial intelligence, represented by : innovation, efficiency, quality of services, and flexibility. The study concluded in its most important results that the level of building digital capabilities in Egyptian universities in the era of artificial Intelligence as a whole is high. and that the level of enhancing competitive advantage in Egyptian universities in the era of Artificial Intelligence as a whole is high. It also revealed that there are obstacles

facing Egyptian universities, represented by the lack of human cadres trained in the use of modern digital technologies, the lack of experts specialized in the field of modern technology, and the weakness of financial allocations at the university to achieve a competitive advantage. Among the most important proposals necessary to overcome these obstacles were the periodic maintenance of technological devices at the university, the use of professional competencies in the field of modern technologies, and an interest in holding specialized digital training courses at the university, and also increasing the university financial allocations to build its digital capacity.

Keywords: Building digital capabilities, Competitive advantage, Artificial intelligence**.**

أولاً: مدخل مشكلة الدراسة:

يشهد العالم عصراً تكنولوجياً متقدماً يسميه البعض بعصر التقنيات أو عصر الذكاء الإصطناعي أو عصر الإنفجار المعرفي، وتحتاج هذه الثورة التكنولوجية عقلاً مبدعاً قادراً علي التفاعل مع متغيرات العصر الحديث. (الحسيني،2023، ص156).

والمعني العام للذكاء الإصطناعي هو محاكاة العقل البشري وطريقة عمله، وفهم طبيعته عبر أنظمة الكمبيوتر، وذلك عن طريق عمل برامج للحاسب الألي قادرة علي محاكاة السلوك والتفكير الإنساني المتسم بالذكاء والإستفادة من التجارب والخبرات السابقة والتفكير والتحليل والتخطيط وحل المشكلات والإستنتاج السليم، وإستخدام هذه الإمكانات للقيام بمهام معقدة مع سرعة الإنجاز ودقته .(راشد، 2024، ص.1).

وأشارت إحصائيات مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمجلس الوزراء أن عدد الأشخاص اللذين يستخدمون أدوات الذكاء الإصطناعي عالمياً بلغ نحو 254.8 مليون مستخدم عام 2023، أي أكثر من الضعف مقارنة بعام 2020، ومن المتوقع أن يستمر هذا النمو في عدد مستخدمي أدوات الذكاء الإصطناعي ليتجاوز 700 مليون بحلول عام 2030، وتبعاً لمؤشر جاهزية الحكومة للذكاء الإصطناعي جاء ترتيب تقدم مصر 49 مركزاً لتحتل المرتبة 62 عالمياً في تصنيف عام 2023. (مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، 2024، ص.33).

ويعد الذكاء الإصطناعي محركاً رئيسياً للنمو والإبتكار في مختلف المجالات ومنها المجال التعليمي، وتعد الجامعات أكبر المؤسسات التعليمية وأكثرها إرتباطاً بالذكاء

الإصطناعي وتطبيقاته التقنية حيث تعمل الجامعات علي تطوير منظومتها التعليمية بما يتوافق مع الإتجاهات الحديثة في مجال التكنولوجيا. (Fernandez, et al,2019, p.554).

فالغرض من الذكاءالإصطناعي وتطبيقاته ليس إستبدال البشر ولكن المساعدة في جعل الأنشطة البشرية أكثر ذكاء فيمكن لتقنيات الذكاء الإصطناعي أن تنقذ الإنسان من الأنشطة الروتينية المتكررة، ففي مجال التعليم العالي لن يحل تدريس المساعدون الإفتراضيون والروبورتات محل القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس ولكنهم سيتعاونون معهم لجعل الأنشطة البحثية والتدريسية والخدمية أكثر كفاءة. (Wang,2020, p.2030).

وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات حول أهمية إستخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي بالجامعات في ظل المستحدثات العصرية حيث هدفت **دراسة الياجزي (2021)** إلي التعرف علي أهمية إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في دعم التعليم الجامعي، وتوصلت الدراسة إلي ضرورة إعداد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب لتنمية مهاراتهم، ضرورة عقد الندوات والمحاضرات والمؤتمرات بشكل إلكتروني بالإضافة لإعادة النظر في المقررات الدراسية بحيث تتضمن تقنييات الذكاء الإصطناعي، بينما أكدت **دراسة المنهراوي والرشيدي (Al Mnhrawi & Al Reshidi, 2022)** إلي أن نقص الخبرة لدي بعض الجهات التعليمية في التعامل مع مستجدات التكنولوجية الحديثة كان له دوراً حاسماً في منع الإستخدام الكامل لتطبيقات الذكاء الإصطناعي مما سيحفز صانع القرار علي تدريب المتعلم والمعلم علي آليات الإستفادة من هذه التطبيقات، وأوصت دراسة **عبد العزيز(2024)** بضرورة التدريب الجيد علي إستخدام التطبيقات الحديثة للذكاء الإصطناعي في رقمنة كل عناصر العملية التعليمية بشكل عام وجودة البحث العلمي بشكل خاص، وأشارت **دراسة هاشم (2024)** أن توظيف الذكاء الإصطناعي في التعليم الجامعي يدعم دور أعضاء هيئة التدريس في التعليم ويجعل عملية التعلم علي درجة عالية من الكفاءة وتحسين بيئة التعلم وأداء الطلاب أيضاً، وذكرت **دراسة الأكلبي والمزروعي (2024)** الإجراءات المقترحة لتطوير دور الجامعات في بناء مجتمع المعرفة المستنده علي إستخدام الذكاء الإصطناعي وذلك من خلال تشجيع البحث العلمي، ودعم المشاريع البحثية الإبتكارية، وتطوير مناهج دراسية ملائمة لإحتياجات سوق العمل، بالإضافة إلي تطوير وتنظيم هياكل الجامعات.

وفي ظل بيئة فرضتها الثورة الصناعية الرابعة تتميز بالتغيير المستمر أصبحت الجامعات مطالبة بتحقيق ميزتها التنافسية المستدامة لتقديم خدمات تعليمية ذات جودة عالية تتمتع بسمعة أكاديمية جيدة، وتبني صورة ذهنية لشعارها وبرامجها الأكاديمية. (Qeshta and Najim, 2020, p.61)

لذا تعتبر الميزة التنافسية أداة داعمة لآليات التنافس الوطني والدولي حيث تشير إلي القدرة الإبتكارية والإبداعية والأسبقية الرائدة في تجويد الإنتاجيات المؤسسية ولا يأتي ذلك إلا من خلال إستغلال الجامعة لمصادر القوة لديها لإضافة قيم تعليمية وإدارية وبحثية لأصولها المؤسسية بما يحقق لها التميز عن نظيراتها الوطنية والإقليمية والدولية. (حامد،2024، ص.223).

ورغم تحقيق الجامعات المصرية خطوات كبيرة في التقدم المعرفي والتنافسية في مجالات كثيرة إلا أنه يوجد قصور في بعض النواحي التي تعزز ميزتها التنافسية مثل : قصور في الإنتاج العلمي لبعض الجامعات، وجود خلل في مواءمة خريجي الجامعات لمتطلبات سوق العمل من حيث الإعداد المعرفي والمهاري فضلاً عن قلة ظهور الجامعات المصرية في التصنيفات العالمية. (محمد، 2024، ص.85)

وفي ظل هذا المناخ التنافسي في قدرة تحقيق الجامعات لميزتها التنافسية سعت عدة دراسات للتعرف علي كيفية تحقيق هذه الميزة التنافسية بعدة مداخل مختلفة حيث أوضحت دراسة **مهدي واخرون Mahdi, et al (2019)** أنه لتحقيق ميزة تنافسية مستدامة أفضل يجب علي الجامعات إنتاج وتطبيق المعرفة التي تدعمها وصيانة أهدافها في كل جانب من جوانب المؤسسة ، وأكدت **دراسة إبراهيمي وأخرون Ebrahimi, et al(2020)** بضرورة تطبيق الأساليب الإلكترونية في عمليات إتخاذ القرار المتعلقة بالموارد البشرية والميزة التنافسية، بينما كشفت **دراسة مكسوم وأخرون Maksum, et al (2022)** أن إدارة الأداء في المؤسسات التعليمية لها دور أساسي في تحقيق الميزة التنافسية وذلك من خلال ثلاث عمليات أولاً التخطيط الجيد في وضع الأهداف، ثانياً التنفيذ وذلك في العديد من الأنشطة وهي التدريب والإنضباط وتنمية الكفاءات، ثالثاً تقييم الأداء حول مدي توافر البنية التحتية، الخدمات، والبرامج التعليمية، وتوصلت دراسة **قايد (2024)** إلي وجود أثر إيجابي للمرونة الإستراتيجية بأبعادها في تحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الأهلية ، كما أسفرت نتائج دراسة **ميدون وأخرون (2024)** إلي وجود

علاقة إرتباطية بين الإبتكار التسويقي وتحقيق الميزة التنافسية حيث أشارت الدراسة انه يمكن لأي مؤسسة أن تبني ميزة تنافسية من خلال مجموعة من المؤشرات هي الجودة، التميز، الكفاءة، الإبتكار، المعرفة، المرونة، وأوصت دراسة **يوسف (2024)** بالعمل علي التحديث المستمر للجوانب الإلكترونية للجامعات لتتوافق مع معايير التصنيف العالمي بما ينعكس علي برامج التدريس الجديده .

وتمثل عملية الرقمنه للجامعات نقلة علمية في أساليب إكتساب المعرفة والأساليب المناسبة لإدارتها وفي إنتاج المعلومات التفاعلية وطرق إستقبالها وأداه فاعلة في إحداث التغيير في النمطية التعليمية وكفاءة الخريج والتي تجعلها قادرة علي المنافسة. (بدير،2020، ص.302) .

ويتيح إمتلاك القدرات الرقمية للجامعة الإرتقاء بمستوي جودة العملية التعليمية لديها فإمتلاك هذه القدرات يساهم في إحداث التغييرات العميقة في طبيعة العمليات التدريسية بالجامعة ، وتشجع علي تبني مناهج متنوعة للعمل، وتعزيز المرونة في المهام الإدارية، وفي كيفية تنظيم أنشطة الجامعة، وتسهم القدرات الرقمية في بناء وتطوير قدرة تنافسية تتسم بالقوه للمؤسسة من خلال تطوير العمليات الجديدة، وتشغيل المنشأت المتاحة علي نحو يتسم بالكفاءه والوصول للمنتجات الجديدة . (Dahmani, M., et al, 2022, p.13)

ولقد إهتمت العديد من الدراسات العربية والأجنبية بدراسة تنمية القدرات الرقمية بما لها من تأثير إيجابي علي المؤسسات الجامعية حيث كشفت **دراسة خان Khan (2019)** دور القدرات الرقمية كعامل وسيط يتوسط العلاقة بين مشاركة المعرفة والإبتكار في مؤسسات التعليم الجامعي، وأوصت الدراسة بضرورة سعي الجامعات الباكستانية إلي تطوير قدراتها الرقمية من خلال تبني الأدوات والأساليب الرقمية الجديدة، وتوصلت **دراسة بالك وأخرون Balyk, et al (2020)** أن تنمية القدرات الرقمية لأعضاء هيئة التدريس بإحدي الجامعات الأوكرانية يعتمد علي مدي ممارستهم للتقنيات الرقمية، وأوصت الدراسة بضرورة تنظيم دورات تدريبية لتطوير القدرات الرقمية لأعضاء هيئة التدريس، وأكدت **دراسة العنزي (2021)** بضرورة توفير الجامعة للبنية التحتية اللازمه لإستخدام التقنيات ووسائل التعليم الحديثة في التدريس، وقدمت **دراسة علي (2023)** تصور مقترح لتحسين القدرات الرقمية بجامعة الأزهر في ضوء التحالفات

الإستراتيجية وتوصلت الدراسة إلي قلة الخبرات في مجال القدرات الرقمية، التباطؤ أو الإحجام عن الإستجابة للتطورات الرقمية، وأوصت الدراسة بضرورة وضع لوائح وقوانين تتضمن إستعانة أعضاء هيئة التدريس بالتقنييات الرقمية في العملية التدريسية، وأكدت **دراسة أبو عيطة (2024)** علي ضرورة توفير البنية التحتية للتقنيات الرقمية في المؤسسة التعليمية، زيادة الدعم الإداري والمالي للوسائل التكنولوجية، ضرورة الإستعانة بالخبراء المتخصصين لتنمية المهارات التكنولوجية .

وتسعي مهنة الخدمة الاجتماعية كإحدي المهن الإنسانية أن تتواكب مع عصر يتميز بالتقدم العلمي والتكنولوجي، ويظهر ذلك من خلال إصدار الجمعية القومية للأخصائيين الاجتماعيين دليلها الإسترشادي لقواعد ممارسة الخدمة الاجتماعية الرقمية، وتوظيف التكنولوجية في مهنة الخدمة الاجتماعية علي كافة المستويات . (مصطفي، 2024، ص.57) .

لذلك نجد أن إتجاه مهنة الخدمة الاجتماعية نحو إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي أصبح أمراً حتمياً ولا مفر منه ولكن هذا الأمر يتطلب تحديث البناء المعرفي والمهاري لمهنة الخدمة الاجتماعية ووسائل تتناسب مع طبيعة هذا التحول .(Frederic, 2013, p.52).

وتعتبر طريقة تنظيم المجتمع أحد أبرز طرق الخدمة الاجتماعية في العصر الراهن والتي تتعامل مع قضايا ومشكلات المجتمع المعاصر لما تملكه من تكتيكات وأساليب فنية وإطار نظري يوجه ممارستها في المجتمعات المحلية .(عبد العال، 2001، ص.3).

وتهتم طريقة تنظيم المجتمع بإستخدام تكنولوجيا المعلومات داخل المنظمات الاجتماعية في الوقت الحاضر والمتمثلة في التغييرات السريعة لمواجهة تحديات العصر. (أبو المعاطي ،2009' ص.93).

لذا يجب علي المنظم الاجتماعي أن يكتسب القدره والمهاره علي الإستفاده من توظيف تكنولوجيا المعلومات المعاصره والتقنيات الرقمية في مسئولياته والتي تتعلق بإدارة المنظمة كأحد أدواره المهنية .(بركات ، 2011، ص. 27).

ويمكن للذكاء الإصطناعي أن يلعب دوراً مهماً في دعم جهود تنظيم المجتمع من خلال مساعدة الأخصائيين الاجتماعيين علي إنشاء رسائل هادفه وجذابه ومتوافقة مع الحساسية الثقافية للمجتمعات .(Ibrahim, et aj, 2023, p.13).

وهناك العديد من الدراسات في الخدمة الاجتماعية وتنظيم المجتمع والتي أكدت علي أهمية إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي بالجامعات وذلك لإحداث التنمية المستدامة وتطوير المنظومة التعليمية حيث أشارت دراسة **سنجر Singer (2023)** أن الهدف الرئيسي للخدمة الاجتماعية علي مر السنين هو إستغلال التكنولوجيا من أجل الصالح الاجتماعي ويتمثل العمل في إقناع الأخصائيين الاجتماعيين بأهمية تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية، وعرضت دراسة **عوض (2024)** برنامج مقترح لطريقة تنظيم المجتمع للعمل علي تنمية وعي الشباب الجامعي بدور الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة التعليم سواء معرفياً أو وجدانياً أو سلوكياً، وأوصت الدراسة بضرورة توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة للبحث العلمي في ضوء التقنيات الحديثة، وعقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس عن مدي أهمية الذكاء الإصطناعي وعلاقته بالتعليم، وإقترحت دراسة **إبراهيم (2024)** رؤية مستقبلية لطريقة تنظيم المجتمع بإستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي لتطوير إدارة الموارد البشرية بالجامعات في ضوء رؤية مصر 2030 ، بينما أوصت دراسة **عبد التواب (2024)** بضرورة توسيع معارف طلاب كلية الخدمة الاجتماعية بتطبيقات الذكاء الإصطناعي وتدريبهم علي مهارات إستخدمها بشكل يسهم في تحقيق أبعاد المعرفة .

ثانياً: الموجهات النظرية للدراسة: 1- نظرية الحتمية التكنولوجية :

تبني وتؤسس هذه النظرية علي فرضية وجود علاقة سببية بين التكنولوجيا والتغيير الاجتماعي وأن أي أداه تكنولوجية أو وسيلة إتصال حديثة لابد وأن تؤثر في المجتمع والنظام الاجتماعي فإذا كان هذا التأثير إيجابياً فإننا نتحدث عن تقدم تكنولوجي وإن كان هذا التأثير سلبياً فإننا نتحدث عن تشاؤم تكنولوجي، وتري هذه النظرية أن التكنولوجيا هي صاحبة الفضل في خلق مناخ يجمع العلاقات الاجتماعية الإنسانية للأفراد من خلال مجموعة من التطبيقات الإلكترونية يختار الفرد ما يتناسب مع إحتياجاته وإمكانياته الشخصية .. (Oliver, M., 2011, P.376).

ويمكن الإستفادة من نظرية الحتمية التكنولوجية في الدراسة الحالية من خلال إهتمام الجامعات المصرية ببناء قدراتها الرقمية لأعضاء هيئة التدريس والعاملين بها وذلك بتدريبهم المستمر علي إستخدام التقنيات الحديثة حيث تسعي الجامعات إلي تعزيز الميزة التنافسية بها في ظل تغييرات متسارعة في إحتياجات سوق العمل وتكنولوجيا التعليم وذلك لمواكبة عصر الذكاء الإصطناعي.

2- مدخل بناء القدرات : تعد بناء القدرات من الركائز الأساسية للتنمية المستدامة سواء علي مستوي المنظمات أو مستوي الأفراد، وبالتالي فإن عملية بناء القدرات تعد مطلباً مسبقاً لابد منه لتحقيق التنمية البشرية والمستدامة، وتستخدم بناء القدرات من قبل الإدارة في كل المؤسسات والمنظمات الحكومية كبناء لقدرات المجتمعات المحلية والجامعات والمدارس والمصانع والمستشفيات وعلي المستفيدين من برامج المنظمات رفع خبراتهم ومعارفهم في المجالات المتنوعة. (العامري،2001، ص.26) .

طريقة تنظيم المجتمع وبناء قدرات الجامعات المصرية (عفيفي ، 2012، ص.21-22):

تعتبر طريقة تنظيم المجتمع إحدي الطرق الرئيسية لمهنة الخدمة الاجتماعية والتي تهتم بالعمل مع كل المجتمعات والمنظمات والقيادات والجماعات المحلية، وتعمل الطريقة من خلال أجهزتها ومنظماتها لتحقيق أهدافها فأجهزة تنظيم المجتمع تساهم بدورها مع غيرها من الأجهزة المتنوعة في تحقيق أهداف المجتمع، وتتضمن مساهمة تلك الأجهزة في مزاولة طريقة تنظيم المجتمع لمواجهة المسئوليات التي تقع علي عاتقها للعمل علي تحقيق أهداف ذلك المجتمع، وتسعي الجامعات كمنظمات تعليمية إلي تحسين فعاليتها وتطوير أفرادها، وإعدادهم لمواكبة التغييرات البيئية في مجتمعاتهم من خلال تحسين الجودة وبناء قدرات هذة الجامعات.

ويمكن تحديد الأدور المهنية للمنظم الاجتماعي لبناء قدرات العاملين بالجامعات المصريه فيما يلي :

- التوجيه والإرشاد للعاملين سواء بشكل فردي أو جماعي لمساعدتهم علي التغلب علي التحديات التي يواجهونها في العمل وتطوير مهاراتهم في التعامل مع المشكلات وإتخاذ القرارات.
- تعزيز التواصل الفعال والتعاون بين العاملين، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي مما يخلق بيئة عمل إيجابية ومحفزة.
- تقييم أداء العاملين بشكل دوري، وتقديم التغذية الرجعية البناءة لهم لمساعدتهم علي تحسين أدائهم وتطوير مهارتهم.
- تصميم وتنفيذ برامج تدريبية متنوعة ومناسبة لمختلف الفئات العمرية والمستويات الوظيفية مع الأخذ في الإعتبار أساليب التعلم المختلفة .

- تطوير مهارات القيادة لدي بعض العاملين، وتأهليهم لتولي مناصب قيادية في المستقبل مما يعزز من قدرات المؤسسة ككل.

ويمكن الإستفادة من هذا المدخل في الدراسة الحالية من خلال تأهيل وبناء قدرات أعضاء هيئة التدريس والعاملين في الجامعات المصرية من خلال إعداد برنامج مكثف يتضمن مجموعة من الأنشطة مثل التدريب، التخطيط ، الدعم الفني، وتنمية الموارد البشرية معتمدة علي الخبراء والفنيين لتنمية قدراتهم الرقمية والتي لها تأثير إيجابي علي الجامعات المصرية .

ثالثاً: أهمية الدراسة :

1- تزايد إهتمام الجامعات المصرية ببناء قدراتها تحقيقاً لرؤية مصر الرقمية 2030 لمسايرة التقدم الهائل في مجال التكنولوجيا والإتصالات .2- تمثل القدرات الرقمية قوة دافعة نحو تحقيق الإبتكار في أي سياق تنظيمي بما في ذلك مؤسسات التعليم الجامعي.3- يعتبر الذكاء الإصطناعي طفره في مجال التكنولوجيا والذي بدوره يساهم في الإرتقاء بالمنظومة التعليمية الجامعية.4- تسليط الضوءعلي أهمية تحقيق الجامعات المصرية للمزايا التنافسية في ظل المتغيرات المعاصرة عن طريق العديد من المداخل التي تحقق لها التميز ومن بينها مدخل بناء القدرات الرقمية.5- إثراء الجانب النظري والبحثي للخدمة الاجتماعية بصفه عامة وتنظيم المجتمع بصفه خاصه فيما يتعلق ببناء القدرات الرقمية للجامعات المصرية لتعزيز الميزة التنافسية بها في عصر الذكاء الإصطناعي.

رابعاً: أهداف الدراسة :

1. رصد واقع بناء القدرات الرقمية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي.
2. تحديد مستوى تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي.
3. تحديد أكثر أبعاد بناء القدرات الرقمية ارتباطاً بتعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي.
4. تحديد المعوقات التي تواجه إسهامات بناء القدرات الرقمية في تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي.

5. تحديد مقترحات تفعيل إسهامات بناء القدرات الرقمية في تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي.
6. محاولة صياغة استراتيجية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل إسهامات بناء القدرات الرقمية في تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي.

خامساً: فروض الدراسة:

(1) الفرض الأول للدراسة: " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين بناء القدرات الرقمية وتعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي ".

(2) الفرض الثاني للدراسة: " يوجد تباين دال إحصائياً بين تأثير أبعاد بناء القدرات الرقمية (تطوير البنية التحتية الرقمية، وتنمية المعارف الرقمية، وتنمية المهارات الرقمية، وتدعيم الاتصال الرقمي) على تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي ".

(3) الفرض الثالث للدراسة: " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات العاملين وفقاً للوظيفة بالنسبة لتحديدهم لمستوى بناء القدرات الرقمية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي ".

(4) الفرض الرابع للدراسة: " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات العاملين وفقاً للوظيفة بالنسبة لتحديدهم لمستوى تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي ".

سادساً : صياغة مشكلة الدراسة: في إطار ما تم عرضه من نتائج الدراسات والبحوث العلمية والكتابات النظرية ركزت الدراسة الحالية علي أهمية بناء القدرات الرقمية وذلك للإرتقاء بمستوي جودة وكفاءة العملية التعليمية بالمؤسسات الجامعية (كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان نموذجاً) حيث تسهم القدرات الرقمية في بناء وتطوير الجامعات وخلق ميزة تنافسية تتسم بالقوة للمؤسسة من خلال تقديم خدمات تعليمية وبحثية عالية الجودة مما ينعكس إيجابياً علي مستوي خريجها والعاملين بها وأعضاء هيئة التدريس، وبناءاً علي ذلك تبلورت مشكلة الدراسة في مجموعة من التساؤلات ما أبعاد بناء القدرات الرقمية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الإصطناعي؟ ما مستوي

تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الإصطناعي؟ هل توجد معوقات تواجه إسهامات بناء القدرات الرقمية في تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي؟ وهل يمكن صياغة استراتيجية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل إسهامات بناء القدرات الرقمية في تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي؟

سابعاً : مفاهيم الدراسة والإطار النظري:-

*** **بناء القدرات الرقمية :- (أ) مفهوم بناء القدرات الرقمية:** تعرف القدرة لغوياً بأنها القوة والمهارة اللازمين للقيام بالعمل..(Longman, 2004, p.229)

وعرف البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة بناء القدرات بأنها " قدرة الأفراد والمؤسسات والمنظمات بالمجتمع علي أداء وظائفهم وحل المشكلات ووضع الأهداف وإنجازها بصفة مستمرة. (غنيم، 2019، ص. 731).

وتعرف القدرات الرقمية بأنها نشاط منهجي يهدف إلي إزدهار الأفراد والمؤسسات الجامعية في العالم الحديث، وضمان أمن المعلومات الخاصة بهم. (Balyk, et al., 2020.p.1100).

وتعرف أيضاً بأنها القدرات التي تساعد المؤسسة الجامعية علي الاستمرار عن طريق التعلم والعمل والعيش في مجتمع رقمي. (Elphick, 2018, p.4).

(ب) مفهوم بناء القدرات الرقمية في إطار الدراسة الحالية: البنية التحتية والكفاءات والمهارات الرقمية التي تمتلكها كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان والتي تمكنها من تحسين خدمتها وبرامجها وذلك لتعزيز قدراتها التنافسية في سوق العمل تحقيقاً لرؤية مصر الرقمية 2030 .

(ج) أهمية بناء القدرات الرقمية بالجامعات المصرية: (علي، 2023، ص. 257)

* تسهم القدرات الرقمية في تقدم أي خطة تعليمية وإدارية بالجامعات وتقديم الخدمات بصورة أسهل للجميع من خلال الإستخدام الأمثل للتقنيات الرقمية في عمليات التدريس والتعلم .* إن إمتلاك القدرات الرقمية والإستفادة منها علي أكمل وجه له دور حيوي وفعال في تحقيق الإبتكار مما يؤدي إلي أداء تنظيمي أفضل للجامعة.* تساعد القدرات الرقمية الجامعات علي تكوين الروابط التكنولوجية وبناء علاقات تبادل المعرفة مع عدة أطراف متنوعة ومختلفة.*تسهم القدرات الرقمية في بناء وتطوير قدرة وميزة تنافسية تتسم بالقوة للجامعة من خلال تشغيل المنشأت المتاحة علي نحو يتسم بالكفاءة، وتطوير العمليات الجديدة والوصول للمنتجات الجديدة.

(د) عناصر بناء القدرات الرقمية بالجامعات المصرية:

* **البنية التحتية الرقمية:** تتمثل في توفر مجموعة من الأجهزة التقنية الحديثة، وتوفر شبكة إنترنت مجانية وعالية السرعة وواسعة النطاق بالجامعة، وتوفير مختبرات ومعامل إفتراضية تفاعلية، وفصول ذكية تحقق الكفاءة، ووجود نظام مباشر لإدارة التعليم الإلكتروني. (بدير،2020،ص.301).

***المعارف الرقمية:** يمكن الوصول إلي المعرفة الرقمية من خلال توليد المعرفة عن طريق البحث والإبتكار والإبداع وحل المشكلات الرقمية ونقلها من خلال التعليم والتدريب وتسجيلها والحفاظ عليها ونشرها للمجتمع. (عبيدة ،الحايس، 2019، ص.3) .

* **المهارات الرقمية:** وتتكون من مهارات نقدية تتمثل في محو الأمية الإعلامية، ومهارات وظيفية تتمثل في الإتقان لتقنيات المعلومات والإتصالات، ومهارات المشاركة والتي تتمثل في التعاون والإتصال الرقمي، ومهارات التطوير الرقمي والتي تتمثل في التعلم وتحقيق الذات والهوية الرقمية.(Balyk. Et al., 2020, p.1100)

***الإتصال الرقمي:** وتتمثل في تطوير إستراتيجية الإتصال الرقمي، وبناء الشبكات الرقمية الجديدة، والتواصل الفعال من خلال البريد الإلكتروني، والفيديوهات، والمنتديات الرقمية.) Burke,2020, p.16)

****الميزة التنافسية :- (أ) مفهوم الميزة التنافسية: تعني التنافسية لغوياً:** "الرغبة في الشئ والإنفراد به ويقال شئ نفيس أي يتنافس ويرغب فيه، ويقال هذا أنفس المال أي أفضله وأكرمه.(إبن منظور، 1998، ص.4503) . وتعرف الميزة التنافسية للجامعات بأنها " قدرة الجامعة علي الإستغلال الأفضل لإمكانياتها ومواردها البشرية والمادية والتنظيمية وغيرها من الإمكانيات التي تمتلكها الجامعة والتي تمكنها من العمل بشكل أكثر كفاءة من الجامعات الأخري ومن ثم تحقيق التميز والتفوق علي منافسيها. (كمال،2019،ص.465) . وتعرف أيضاً بأنها " قدرة الجامعة علي تقديم خدمة تعليمية وبحثية عالية الجودة مما ينعكس إيجابياً علي مستوي خريجها وأعضاء هيئة التدريس فيها الأمر الذي يكسبهم قدرات ومزايا تنافسية في سوق العمل بمستوياته المختلفة. (عساف، 2015، ص.12).

(ب) مفهوم الميزة التنافسية في إطار الدراسة الحالية: مجموعة القدرات والمهارات والكفاءات التي ينبغي أن تمتلكها كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لتحسين أدائها ومستوي مخرجتها من خلال تقديم خدمات تعليمية وبحثية ومجتمعية متميزة تمكنها من الإحتفاظ بمكانتها وتحسين ترتيبها بين الجامعات المنافسة، ويمكن قياس الميزة التنافسية من خلال الأبعاد التالية(الكفاءة، جودة الخدمات، المرونة، الإبتكار) .

(ج) أهمية تحقيق الميزة التنافسية في الجامعات : (خليل،2017، ص. 135)

تعد الميزة التنافسية عاملاً جوهرياً لعمل الجامعات علي إختلاف أنواعها وإنتاجها . تمثل الميزة التنافسية معياراً مهماً لتنديد الجامعات الناجحة عن غيرها . *الميزة التنافسية مهمة من خلال إعتبارها سلاحاً أساسياً لمواجهة تحديات الجامعات المنافسة . *تمنح الميزة التنافسية الجامعات القدرة علي تعزيز إمكانياتها وقدراتها الإنتاجية والخدمية والتسويقية.

(د) أبعاد الميزة التنافسية في الجامعات: (محمد،2020، ص. 1864):

* **جودة الخدمات:** ترتبط الميزة التنافسية إرتباطاً وثيقاً بمستوي جودة المنتج التعليمي أو الخدمي من خلال إنتقاء المدخلات وضبط العمليات وإجرائها بطريقة صحيحة وصولاً لمخرجات متميزة مستوفية لمعظم المعايير الإنتاجية والتعليمية التي تتلائم مع متطلبات المجتمع المعاصر.***المرونة:** وتتمثل في مدي قدرة الجامعة علي الإستجابة السريعة للمتغيرات والمستجدات الطارئة في البيئة الداخلية للجامعة والبيئة المحيطة بها.***الإبتكار:** ويتمثل في تبني أفكار جديدة وحلول غير تقليدية لمشكلات داخل الجامعة وخارجها وتحويلها لواقع عملي ملموس .***الكفاءة:** وتتمثل كفاءة الجامعة في الطريقة التي يتم بها إنجاز العمليات المتعلقة بالأهداف، ويمكن تحقيق ذلك من خلال ضمان إدارة جامعية فاعلة تعمل علي زيادة إنتاجيتها للوصول إلي مخرجات ذات ميزة تنافسية عالية محلياً وعالمياً.

*** **الذكاء الإصطناعي: (أ) مفهوم الذكاءالإصطناعي :** مفهوم الذكاء الإصطناعي مكون من كلمتين: الذكاء، والإصطناعي، وقد تم تعريف مفهوم الذكاء آنفا. أما كلمة الاصطناعي أو الصناعي لغوياً فهي ترتبط بالفعل يصنع الأشياء نتيجة النشاط أو الفعل الذي يقوم به الانسان. (أبو النصر،2022، ص.57)، ويعرف أيضاً بأنه سلوك وخصائص يتم متابعتها من برامج الحاسب الآلي حتي تصبح قادرة علي محاكاة القدرات الذهنية للإنسان بأساليب وأنماط مختلفة.(الصبحي،2020، ص.332). **مفهوم الذكاء الإصطناعي في التعليم الجامعي:** يشير مصطلح الذكاء الإصطناعي في التعليم إلي إستخدام التقنيات الحاسوبية لتحسين عملية التعليم وتعزيز النتائج التعليمية، سواء فيما يتعلق بتحسين عمليات التعلم والتدريس أو في تحليل البيانات التعليمية لتحديد المعالم والإتجاهات والأساليب الفعالة للتدريس والتعلم. (الشمراني، 2024، ص.340) .

(ب) أهمية توظيف الذكاء الإصطناعي في الجامعات المصرية: (هاشم،2024، ص.728) :

*التعليم الجامعي في مصر بحاجه ماسه إلي إحداث تغييرات في منظومته لمواكبة التغييرات التي فرضتها الثورة الصناعية الرابعة، وهناك تأكيدات علي ضرورة الإبداع والتجديد وتطبيق أفكار تلبي الإحتياجات البحثية والتعليمية ومتطلبات سوق العمل . * أصبح الإستفاده من الذكاء الإصطناعي وتطبيقاته في عملية التعليم والتعلم ضروره ملحة للمساهمة في كثير من المشكلات التعليمية وتعزيز قدرة الجامعات التنافسية .* إنطلاقاً من رؤية مصر 2030 التي تركز علي دعم التحول الرقمي من أجل تحسين الأداء والممارسات في التعليم الجامعي وإتاحة التعليم للجميع دون تمييز وبكفاءة وجودة عالية .

(ح) دور الذكاء الإصطناعي في دعم جهود تنظيم المجتمع: (فتح الباب، 2022،ص.152):

* تحسين حملات التوعية والمساعدة في بناء إتصالات أقوي مع أفراد المجتمع.* توفير الوقت وتحسين الكفاءة العامة لتنظيم المبادرات المجتمعية.* يمكن للأخصائيين الاجتماعيين ومنظمي المجتمع إستخدام الذكاء الإصطناعي لتحليل البيانات المتعلقة بموارد المجتمع وإحتياجاته مما يمكنهم من تحديد التغييرات وإيجاد فرص التعاون.* تبسيط التعاون وإدارة الموارد في جهود تنظيم المجتمع من خلال إنشاء المستندات المشتركة وتحديثها وتنسيق الجداول الزمنية وغيرها .* تحديد الإحتياجات والقضايا الناشئة في المحادثات عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي مما يسمح للأخصائيين الاجتماعيين بالإطلاع والإستجابة لإحتياجات المجتمع وأولوياته .

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة: منهجية الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف تحديد العلاقة بين بناء القدرات الرقمية (كمتغير مستقل) وتعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي (كمتغير تابع)، وصولاً إلى صياغة استراتيجية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل إسهامات بناء القدرات الرقمية في تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي، وقد اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية البسيطة " للعاملين بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان للعام الجامعي 2024/ 2025م وعددهم (154) مفردة. **وتوزيعهم كالتالي:**

جدول رقم (1) يوضح توزيع العاملين بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان مجتمع الدراسة

م	البيان		إطار المعاينة	العينة العشوائية البسيطة
1	أعضاء الجهاز الإداري	كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان	65	63
2	أعضاء الهيئة المعاونة " معاوني أعضاء هيئة التدريس "		67	32
3	أعضاء هيئة التدريس		171	59
المجموع			303	154

(1) متغيرات الدراسة ومصادرها:

المتغير المستقل " بناء القدرات الرقمية "	المتغير التابع " تعزيز الميزة التنافسية "	مصادر المتغيرات
تطوير البنية التحتية الرقمية	الابتكار	وتحددت أهم مصادر تلك المتغيرات في الأدبيات النظرية الموجهة للدراسة، وكذلك الدراسات السابقة ذات الصلة بالقضية البحثية للدراسة، بالإضافة إلى بالإضافة إلى الخطة الاستراتيجية لجامعة حلوان 2021م - 2025م.
تنمية المعارف الرقمية	الكفاءة	
تنمية المهارات الرقمية	جودة الخدمات	
تدعيم الاتصال الرقمي	المرونة	

(2) أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في: استبيان للعاملين حول بناء القدرات الرقمية وتعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي: * قامت الباحثة بتصميم استبيان الكتروني للعاملين باستخدام Google Drive Models حول بناء القدرات الرقمية وتعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي اعتماداً على التراث النظري الموجه للدراسة، وكذلك الدراسات السابقة ذات الصلة بالقضية البحثية للدراسة، بالإضافة إلى الخطة الاستراتيجية لجامعة حلوان 2021م – 2025م. وتم الاستعانة بمجموعات العمل الرسمية " Social Media Work Groups " وذلك لتحقيق التغطية التوزيعية الكاملة والشاملة في عملية جمع البيانات. **وذلك باستخدام الرابط الالكتروني التالي:** https://2u.pw/sptNn * اعتمد استبيان العاملين على التدرج الثلاثي لمقياس ليكرت، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (2) يوضح توزيع درجات استبيان العاملين

الاستجابات	نعم	إلى حد ما	لا
الدرجة	3	2	1

1. **تحديد مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة:** يمكن تحديد مستوى أبعاد استبيان العاملين باستخدام المتوسط الحسابي، حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى= أكبر قيمة – أقل قيمة (3–1 = 2)، ثم تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (3/2 = 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (3) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3	مستوى مرتفع

2. **صدق الأداة: (أ) صدق المحتوى " الصدق المنطقي ":** الإطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية، والكتب العلمية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة، ثم تم عرض استبيان العاملين على عدد (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخري، **(ب) صدق الاتساق الداخلي:** اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبيان العاملين على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية للأداة، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (10) مفردات من العاملين بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان (خارج إطار مجتمع الدراسة)، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (4) يوضح نتائج الاتساق الداخلي بين أبعاد استبيان العاملين ودرجة الأداة ككل

العاملين (ن=10) / الأبعاد	أبعاد بناء القدرات الرقمية	أبعاد تعزيز الميزة التنافسية	المعوقات	المقترحات	أبعاد الأداة ككل
معامل الارتباط	0.829	0.855	0.675	0.927	1
الدلالة	**	**	*	**	
قوة معامل الارتباط	ارتباط طردي قوي	ارتباط طردي قوي	ارتباط طردي متوسط	ارتباط طردي قوي	ارتباط طردي تام

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن: توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) و(0.05) بين أبعاد استبيان العاملين لكل بعد على حدة من ناحية وللأبعاد كلها من ناحية أخرى، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها. **(ج) ثبات الأداة:** اعتمدت الباحثة في حساب ثبات استبيان العاملين على استخدام معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للأداة. وكذلك تم استخدام معادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية للثبات، حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارات الفردية، ويضم القسم الثاني القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارات الزوجية، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (10) مفردات من العاملين بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وتبين أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

جدول رقم (5) يوضح نتائج ثبات استبيان العاملين

الأبعاد		أبعاد بناء القدرات الرقمية	أبعاد تعزيز الميزة التنافسية	المعوقات	المقترحات	أبعاد الأداة ككل
معامل ثبات (ألفا كرونباخ)	قيمة معامل الثبات	0.958	0.953	0.880	0.978	0.977
	درجة الثبات	درجة ثبات عالية	درجة ثبات عالية	درجة ثبات عالية	درجة ثبات عالية	درجة ثبات عالية
معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية للثبات	قيمة معامل (R)	0.990	0.880	0.769	0.952	0.977
	الدلالة	**	**	**	**	**
	قوة معامل الارتباط	ارتباط طردي قوي	ارتباط طردي قوي	ارتباط طردي قوي	ارتباط طردي قوي	ارتباط طردي قوي
	قيمة معامل الثبات	0.995	0.936	0.869	0.976	0.988
	درجة الثبات	درجة ثبات عالية	درجة ثبات عالية	درجة ثبات عالية	درجة ثبات عالية	درجة ثبات عالية

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن: معاملات الثبات لأبعاد استبيان العاملين تتمتع بدرجة عالية من الثبات والدقة والموثوقية، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية

أساليب التحليل الإحصائي: تم جمع البيانات في الفترة من 2/1/ 2025م إلى 5/29/ 2025م، ثم تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V. 24.0)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفاــ كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للأداة، ومعادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية للثبات، وتحليل الانحدار البسيط، وتحليل الانحدار المتعدد، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه لتحديد معنوية نموذج الانحدار وكذلك لتحديد التباين بين المجموعات، وطريقة الفرق المعنوي الأصغر لتحديد اتجاه التباين لصالح أي مجموعة من المجموعات.

***نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها: المحور الأول: وصف العاملين بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان مجتمع الدراسة:**

جدول رقم (6) يوضح وصف العاملين بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان مجتمع الدراسة (ن=154)

المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النوع	ك	%
السن	45	7	ذكر	66	42.9
عدد سنوات الخبرة	18	5	أنثى	88	57.1
المؤهل العلمي	ك	%	المجمــوع	154	100
مؤهل متوسط	6	3.9	الوظيفة	ك	%
مؤهل عالي	60	39	عضو بالجهاز الإداري	63	40.9
دبلوم دراسات عليا	9	5.8	عضو بالهيئة المعاونة	32	20.8
ماجستير	17	11	عضو بهيئة التدريس	59	38.3
دكتوراه	62	40.3			
المجمــوع	154	100	المجمــوع	154	100

يوضح الجدول السابق أن: * متوسط سن العاملين بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان (45) سنة، وبانحراف معياري (7) سنوات تقريباً. * متوسط عدد سنوات خبرة العاملين بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان في مجال العمل (18) سنة، وبانحراف معياري

(5) سنوات تقريباً. * أكبر نسبة من العاملين بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان إناث بنسبة (57.1%)، بينما الذكور بنسبة (42.9%). * أكبر نسبة من العاملين بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان حاصلين دكتوراه بنسبة (40.3%)، ثم مؤهل عالي بنسبة (39%)، يليه ماجستير بنسبة (11%)، وأخيراً دبلوم دراسات عليا بنسبة (5.8%). * أكبر نسبة من العاملين بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وظيفتهم عضو بالجهاز الإداري بنسبة (40.9%)، ثم عضو بهيئة التدريس بنسبة (38.3%)، وأخيراً عضو بالهيئة المعاونة بنسبة (20.8%).

المحور الثاني: أبعاد بناء القدرات الرقمية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي:

(1) تطوير البنية التحتية الرقمية:

جدول رقم (7) يوضح تطوير البنية التحتية الرقمية (ن = 154)

	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
العاملين (ن=154)	نشاء وحدات جامعية تقوم برصد المشكلات التقنية لمواجهتها	130	84.4	20	13	4	2.6	2.82	0.45	1
	ستحداث مراكز متخصصة بالجامعة لتوفير لدعم التقني	114	74	37	24	3	1.9	2.72	0.49	2
	توفر الجامعة المنصات التعليمية المعتمدة علي الذكاء الاصطناعي لإنجاز المهام لتدريسية بسرعة	67	43.5	70	45.5	17	11	2.32	0.67	6
	لصيانة المستمرة لجميع الأجهزة	81	52.6	62	40.3	11	7.1	2.45	0.63	5
	تحديث الموقع الإلكتروني الجامعي بصفة ورية	96	62.3	52	33.8	6	3.9	2.58	0.57	4
	لتدريب الرقمي للكوادر البشرية وتأهيلهم مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة	105	68.2	42	27.3	7	4.5	2.64	0.57	3
	تطوير البنية التحتية الرقمية ككل							2.59	0.38	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **تطوير البنية التحتية الرقمية كأحد أبعاد بناء القدرات الرقمية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.59)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول إنشاء وحدات جامعية تقوم برصد المشكلات التقنية لمواجهتها بمتوسط حسابي (2.82)، يليه

الترتيب الثاني استحداث مراكز متخصصة بالجامعة لتوفير الدعم التقني بمتوسط حسابي (2.72)، ثم الترتيب الثالث التدريب الرقمي للكوادر البشرية وتأهيلهم لمواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة بمتوسط حسابي (2.64)، وأخيراً الترتيب السادس توفر الجامعة المنصات التعليمية المعتمدة علي الذكاء الاصطناعي لإنجاز المهام التدريسية بسرعة بمتوسط حسابي (2.32) وهذا ما أكدته دراسة **دراسة العنزي (2021)** بضرورة توفير الجامعة للبنية التحتية اللازمه لإستخدام التقنيات ووسائل التعليم الحديثة في التدريس.

(2) تنمية المعارف الرقمية:

جدول رقم (8) يوضح تنمية المعارف الرقمية (ن= 154)

العبارات		الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
العاملين (ن=154)	إنشاء منصات تعليمية رقمية لتبادل المعارف بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة	88	57.1	56	36.4	10	6.5	2.51	0.62	4
	تستقطب الجامعة الكفاءات المهنية لنقل معارفها في مجال الذكاء الاصطناعي	81	52.6	62	40.3	11	7.1	2.45	0.63	5
	القدرة علي تصميم المواد الرقمية مثل الفيديوهات الرقمية والعروض التقديمية وصفحات الويب وغيرها	81	52.6	56	36.4	17	11	2.42	0.68	6
	تنظيم لقاءات إلكترونية دورية للتواصل الفعال	97	63	54	35.1	3	1.9	2.61	0.53	2
	إنشاء منصات للمشاركة المجتمعية تسمح باكتساب ونشر وتبادل المعارف الرقمية	101	65.6	48	31.2	5	3.2	2.62	0.55	1
	توفر الجامعة المكتبات الرقمية للحصول علي المعارف بشكل أسرع	90	58.4	60	39	4	2.6	2.56	0.55	3
تنمية المعارف الرقمية ككل								2.53	0.38	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **تنمية المعارف الرقمية كأحد أبعاد بناء القدرات الرقمية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.53)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول إنشاء منصات للمشاركة المجتمعية تسمح باكتساب ونشر وتبادل المعارف الرقمية بمتوسط

حسابي (2.62)، يليه الترتيب الثاني تنظيم لقاءات إلكترونية دورية للتواصل الفعال بمتوسط حسابي (2.61)، ثم الترتيب الثالث توفر الجامعة المكتبات الرقمية للحصول علي المعارف بشكل أسرع بمتوسط حسابي (2.56)، وأخيراً الترتيب السادس القدرة علي تصميم المواد الرقمية مثل الفيديوهات الرقمية والعروض التقديمية وصفحات الويب وغيرها بمتوسط حسابي (2.42)، وهذا ما أوصت به **دراسة خان Khan (2019)** بضرورة مشاركة المعرفة والإبتكار في مؤسسات التعليم الجامعي، وأيضاً تطوير قدراتها الرقمية من خلال تبني الأدوات والأساليب الرقمية الجديدة.

(3) تنمية المهارات الرقمية:

جدول رقم (9) يوضح تنمية المهارات الرقمية (ن= 154)

العبارات		الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
العاملين (ن=154)	القدرة علي وضع خطط تسويقية لأنشطة وخدمات الجامعة الرقمية	74	48.1	66	42.9	14	9.1	2.39	0.65	5
	القدرة علي حماية البيانات والمعلومات الرقمية بكفاءة وإتقان	99	64.3	52	33.8	3	1.9	2.62	0.52	4
	القدرة علي النشر العلمي الرقمي للبحوث العلمية	120	77.9	26	16.9	8	5.2	2.73	0.55	1
	القدرة علي إجراء ندوات واجتماعات وورش عمل وتدريبات إلكترونية	106	68.8	43	27.9	5	3.2	2.66	0.54	3
	القدرة علي توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة الطلابية	65	42.2	73	47.4	16	10.4	2.32	0.65	6
	القدرة علي تنفيذ التدريس عن بعد باستخدام التقنيات الرقمية	105	68.2	46	29.9	3	1.9	2.66	0.51	2
تنمية المهارات الرقمية ككل								2.56	0.39	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **تنمية المهارات الرقمية كأحد أبعاد بناء القدرات الرقمية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.56)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول القدرة علي النشر العلمي الرقمي للبحوث العلمية بمتوسط حسابي (2.73)، يليه الترتيب الثاني القدرة علي تنفيذ التدريس عن بعد باستخدام التقنيات الرقمية بمتوسط حسابي (2.66)

وبانحراف معياري (0.51)، ثم الترتيب الثالث القدرة علي إجراء ندوات واجتماعات وورش عمل وتدريبات إلكترونية بمتوسط حسابي (2.66) وبانحراف معياري (0.54)، وأخيراً الترتيب السادس القدرة علي توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة الطلابية بمتوسط حسابي (2.32) وهذا ما أشارت إليه **دراسة الياجزي (2021)** ضرورة عقد الندوات والمحاضرات والمؤتمرات بشكل إلكتروني، وأكدت **دراسة هاشم (2024)** أن توظيف الذكاء الإصطناعي في التعليم الجامعي يدعم دور أعضاء هيئة التدريس في التعليم ويجعل عملية التعلم علي درجة عالية من الكفاءة وتحسين بيئة التعلم وأداء الطلاب.

(4) تدعيم الاتصال الرقمي:

جدول رقم (10) يوضح تدعيم الاتصال الرقمي (ن =154)

العبارات		الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
العاملين (ن=154)	تبادل الخبرات الجامعية في مجال التقنيات الرقمية وتحقيق مستوي من الكفاءة والإتقان	97	63	47	30.5	10	6.5	2.56	0.61	4
	تستند الجامعة علي الطرق الحديثة للبحث والإطلاع عبر الإنترنت	93	60.4	56	36.4	5	3.2	2.57	0.56	2
	القدرة علي العمل في فرق رقمية لإنتاج محتوي مشترك	66	42.9	67	43.5	21	13.6	2.29	0.69	5
	القدرة علي تصميم وإدارة استطلاعات الرأي من خلال شبكة الإنترنت	95	61.7	52	33.8	7	4.5	2.57	0.58	3
	القدرة علي الاتصال مع المنصات الرقمية في حالة حدوث أزمات	94	61	56	36.4	4	2.6	2.58	0.54	1
	القدرة علي المشاركة باستخدام المنتديات الرقمية والبريد الالكتروني والفيديو ..... الخ	94	61	56	36.4	4	2.6	2.58	0.54	1
تدعيم الاتصال الرقمي ككل								2.53	0.4	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **تدعيم الاتصال الرقمي كأحد أبعاد بناء القدرات الرقمية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.53)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول القدرة

علي الاتصال مع المنصات الرقمية في حالة حدوث أزمات، القدرة علي المشاركة من خلال استخدام المنتديات الرقمية والبريد الالكتروني والفيديو ..... الخ بمتوسط حسابي (2.58)، يليه الترتيب الثاني تستند الجامعة علي الطرق الحديثة للبحث والإطلاع عبر الإنترنت بمتوسط حسابي (2.57) وبانحراف معياري (0.56)، ثم الترتيب الثالث القدرة علي تصميم وإدارة استطلاعات الرأي من خلال شبكة الإنترنت بمتوسط حسابي (2.57) وبانحراف معياري (0.58)، وأخيراً الترتيب الخامس القدرة علي العمل في فرق رقمية لإنتاج محتوي مشترك بمتوسط حسابي (2.29)

- **مستوى بناء القدرات الرقمية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي ككل:**

جدول رقم (11) يوضح مستوى بناء القدرات الرقمية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي ككل (ن= 154)

الأبعاد		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
العاملين (ن=154)	تطوير البنية التحتية الرقمية	2.59	0.38	مرتفع	1
	تنمية المعارف الرقمية	2.53	0.38	مرتفع	3
	تنمية المهارات الرقمية	2.56	0.39	مرتفع	2
	تدعيم الاتصال الرقمي	2.53	0.4	مرتفع	4
أبعاد بناء القدرات الرقمية ككل		2.55	0.32	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **بناء القدرات الرقمية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي ككل** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي(2.55)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي*الترتيب الأول تطوير البنية التحتية الرقمية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي بمتوسط حسابي (2.59) وهو مستوى مرتفع. *الترتيب الثاني تنمية المهارات الرقمية بالجامعات المصرية في عصر الذكاءالاصطناعي بمتوسط حسابي (2.56) وهو مستوى مرتفع. *الترتيب الثالث تنمية المعارف الرقمية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي بمتوسط حسابي (2.53) وبانحراف معياري (0.38) وهو مستوى مرتفع،*الترتيب الرابع تدعيم الاتصال الرقمي بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي بمتوسط حسابي (2.53) وبانحراف معياري (0.4) وهو مستوى مرتفع.

المحور الثالث: أبعاد تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي:

(1) الابتكار: جدول رقم (12) يوضح الابتكار (ن= 154)

العبارات		الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
العاملين (ن=154)	تشجع الجامعة علي تنفيذ مشروعات ريادية تخدم المجتمع	99	64.3	52	33.8	3	1.9	2.62	0.52	1
	تحرص الجامعة علي استخدام أساليب تدريسية مبتكرة وفعالة	88	57.1	64	41.6	2	1.3	2.56	0.52	2
	توجه الجامعة الجهود البحثية نحو التطبيقات الحديثة التي تفيد المجتمع	86	55.8	66	42.9	2	1.3	2.55	0.53	3
	تطور الجامعة خدماتها المتنوعة باستخدام التقنيات الرقمية الحديثة	80	51.9	71	46.1	3	1.9	2.5	0.54	5
	تحث الجامعة علي الإبداع في تطبيق مهارات الذكاء الاصطناعي	64	41.6	82	53.2	8	5.2	2.36	0.58	6
	توفر الجامعة بيئة تعليمية محفزة ومبتكرة بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب	85	55.2	66	42.9	3	1.9	2.53	0.54	4
الابتكار ككل								2.52	0.37	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **الابتكار كأحد أبعاد تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.52)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تشجع الجامعة علي تنفيذ مشروعات ريادية تخدم المجتمع بمتوسط حسابي (2.62)، يليه الترتيب الثاني تحرص الجامعة علي استخدام أساليب تدريسية مبتكرة وفعالة بمتوسط حسابي (2.56)، وأخيراً الترتيب السادس تحث الجامعة علي الإبداع في تطبيق مهارات الذكاء الاصطناعي بمتوسط حسابي (2.36) ، وهذا ما أشارت إليه دراسة **ميدون وأخرون (2024)** انه يمكن لأي مؤسسة أن تبني ميزة تنافسية من خلال مجموعة من المؤشرات هي الجودة، التميز، الكفاءة، الإبتكار، المعرفة، المرونة.

(2) الكفاءة:

جدول رقم (13) يوضح الكفاءة (ن= 154)

العبارات		الاستجابات						الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
العاملين (ن=154)	تمتلك الجامعة خطط فعالة للتدريب علي تطبيقات الذكاء الاصطناعي	59	38.3	77	50	18	11.7	6	0.66	2.27
	تطبق الجامعة أنظمة التقييم الإلكتروني	95	61.7	48	31.2	11	7.1	2	0.63	2.55
	قدرة الجامعة علي الاستثمار الأمثل لمواردها الداخلية والخارجية	72	46.8	76	49.4	6	3.9	5	0.57	2.43
	توفر الجامعة مكتبة رقمية مفهرسة	91	59.1	50	32.5	13	8.4	4	0.65	2.51
	تملك الجامعة مناخ إيجابي متفاعل ومشجع للعمل الجماعي	88	57.1	62	40.3	4	2.6	1	0.55	2.55
	تهتم الجامعة بتحسين الجودة الأكاديمية والإدارية بصفة دورية	90	58.4	57	37	7	4.5	3	0.58	2.54
الكفاءة ككل								مستوى مرتفع	0.43	2.47

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **الكفاءة كأحد أبعاد تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.47)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تملك الجامعة مناخ إيجابي متفاعل ومشجع للعمل الجماعي بمتوسط حسابي (2.55)، يليه الترتيب الثاني تطبق الجامعة أنظمة التقييم الإلكتروني بمتوسط حسابي (2.55)، وأخيراً الترتيب السادس تمتلك الجامعة خطط فعالة للتدريب علي تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمتوسط حسابي (2.27) وهذا ما أكدته **دراسة مكسوم وأخرون(2022) Maksum, et al** أن إدارة الأداء في المؤسسات التعليمية لها دور أساسي في تحقيق الميزة التنافسية وذلك من خلال ثلاث عمليات أولاً التخطيط الجيد في وضع الأهداف، ثانياً التنفيذ وذلك في العديد من الأنشطة وهي التدريب والإنضباط وتنمية الكفاءات، ثالثاً تقييم الأداء حول مدي توافر البنية التحتية، الخدمات، والبرامج التعليمية.

(3) جودة الخدمات:

جدول رقم (14) يوضح جودة الخدمات (ن = 154)

	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
العاملين (ن=154)	تعلن الجامعة عن وحدة لتلقي الشكاوي الواردة والمقترحات اللازمة لتحسين العملية التعليمية	107	69.5	36	23.4	11	7.1	2.62	0.62	1
	تتبع الإدارة الجامعية أساليب حديثة لإنجاز المهام المطلوبة	81	52.6	66	42.9	7	4.5	2.48	0.59	3
	توفر الجامعة الخدمات الالكترونية اللازمة لتلبية احتياجات أعضاء هيئة التدريس والطلاب	78	50.6	66	42.9	10	6.5	2.44	0.62	4
	تنظم الجامعة أنشطة ترتبط بالذكاء الاصطناعي لتطوير مهارات البحث العلمي	56	36.4	83	53.9	15	9.7	2.27	0.63	6
	تهتم الجامعة بتحسين وإصلاح الأجهزة التقنية لتعزيز جودة العملية التعليمية	89	57.8	57	37	8	5.2	2.53	0.6	2
	توفر الجامعة قاعات ومعامل وأجهزة حديثة كافية لتدريب طلابها	76	49.4	61	39.6	17	11	2.38	0.68	5
	جودة الخدمات ككل							2.45	0.46	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **جودة الخدمات كأحد أبعاد تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.45)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تعلن الجامعة عن وحدة لتلقي الشكاوي الواردة والمقترحات اللازمة لتحسين العملية التعليمية بمتوسط حسابي (2.62)، يليه الترتيب الثاني تهتم الجامعة بتحسين وإصلاح الأجهزة التقنية لتعزيز جودة العملية التعليمية بمتوسط حسابي (2.53)، ثم الترتيب الثالث تتبع الإدارة الجامعية أساليب حديثة لإنجاز المهام المطلوبة بمتوسط حسابي (2.48)، وأخيراً الترتيب السادس تنظم الجامعة أنشطة ترتبط بالذكاء الاصطناعي لتطوير مهارات البحث العلمي بمتوسط حسابي (2.27) وهذا ما اشارت إليه **دراسة أبو عيطة (2024)** علي ضرورة توفير البنية التحتية للتقنيات الرقمية في المؤسسة التعليمية لتحقيق ميزة تنافسية.

(4) المرونة:

جدول رقم (15) يوضح المرونة (ن =154)

	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
العاملين (ن=154)	تغير الجامعة إستراتيجيتها وفقاً لمتطلبات المجتمع المتجددة	75	48.7	74	48.1	5	3.2	2.45	0.56	5
	قدرة الجامعة علي اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان السلامة المهنية والشخصية في بيئة العمل	90	58.4	63	40.9	1	0.6	2.58	0.51	1
	تتسم اللوائح والقوانين الجامعية بالمرونة لسرعة استجابتها للتغييرات	65	42.2	85	55.2	4	2.6	2.4	0.54	6
	تتبع الجامعة الأساليب الإدارية المرنة لتنفيذ خططها المستقبلية	77	50	75	48.7	2	1.3	2.49	0.53	2
	تستعين الجامعة بالكفاءات المهنية التي لديها خبرات في تحقيق الميزة التنافسية	84	54.5	62	40.3	8	5.2	2.49	0.6	3
	تحرص الجامعة علي ربط أنشطتها باحتياجات سوق العمل	79	51.3	69	44.8	6	3.9	2.47	0.57	4
	المرونة ككل							2.48	0.39	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **المرونة كأحد أبعاد تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.48)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول قدرة الجامعة علي اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان السلامة المهنية والشخصية في بيئة العمل بمتوسط حسابي (2.58)، يليه الترتيب الثاني تتبع الجامعة الأساليب الإدارية المرنة لتنفيذ خططها المستقبلية بمتوسط حسابي (2.49) وبانحراف معياري (0.53)، ثم الترتيب الثالث تستعين الجامعة بالكفاءات المهنية التي لديها خبرات في تحقيق الميزة التنافسية بمتوسط حسابي (2.49) وبانحراف معياري (0.6)، وأخيراً الترتيب السادس تتسم اللوائح والقوانين الجامعية بالمرونة لسرعة استجابتها للتغييرات بمتوسط حسابي (2.4) وهذا ما أكدته دراسة **قايد (2024)** إلي وجود أثر إيجابي للمرونة الإستراتيجية بأبعادها في تحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الأهلية .

- **مستوى تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي ككل:**

جدول رقم (16) يوضح مستوى تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي ككل

	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
العاملين (ن=154)	الابتكار	2.52	0.37	مرتفع	1
	الكفاءة	2.47	0.43	مرتفع	3
	جودة الخدمات	2.45	0.46	مرتفع	4
	المرونة	2.48	0.39	مرتفع	2
أبعاد تعزيز الميزة التنافسية ككل		2.48	0.36	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي ككل** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.48)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

– الترتيب الأول الابتكار بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي بمتوسط حسابي (2.52) وهو مستوى مرتفع. – الترتيب الثاني المرونة بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي بمتوسط حسابي (2.48) وهو مستوى مرتفع. – الترتيب الثالث الكفاءة بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي بمتوسط حسابي (2.47) وهو مستوى مرتفع. – الترتيب الرابع جودة الخدمات بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي بمتوسط حسابي (2.45) وهو مستوى مرتفع.

المحور الرابع: المعوقات التي تواجه إسهامات بناء القدرات الرقمية في تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي:

جدول رقم (17) يوضح المعوقات التي تواجه إسهامات بناء القدرات الرقمية في تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي (ن = 154)

	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
العاملين (ن=154)	جمود القوانين والتشريعات التي تعوق استخدام التقنيات الرقمية	80	51.9	63	40.9	11	7.1	2.45	0.63	6
	ضعف استخدام قواعد البيانات الرقمية الحديثة بالجامعة	69	44.8	74	48.1	11	7.1	2.38	0.62	7
	ضعف صيانة الأجهزة التكنولوجية بالجامعة	74	48.1	76	49.4	4	2.6	2.45	0.55	5
	قلة الدورات التدريبية الرقمية المتخصصة بالجامعة	85	55.2	66	42.9	3	1.9	2.53	0.54	4

العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	نعم		إلى حد ما		لا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
ضعف المخصصات المالية بالجامعة لتحقيق ميزة تنافسية	92	59.7	61	39.6	1	0.6	2.59	0.51	3
نقص الخبراء المتخصصين في مجال التكنولوجيا الحديثة لإضافة ميزة تنافسية للجامعة	98	63.6	50	32.5	6	3.9	2.6	0.57	2
قلة الكوادر البشرية المدربة علي استخدام التقنيات الرقمية الحديثة	102	66.2	46	29.9	6	3.9	2.62	0.56	1
المعوقات ككل							2.52	0.37	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **المعوقات التي تواجه إسهامات بناء القدرات الرقمية في تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.52)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول قلة الكوادر البشرية المدربة علي استخدام التقنيات الرقمية الحديثة بمتوسط حسابي (2.62)، يليه الترتيب الثاني نقص الخبراء المتخصصين في مجال التكنولوجيا الحديثة لإضافة ميزة تنافسية للجامعة بمتوسط حسابي (2.6)، ثم الترتيب الثالث ضعف المخصصات المالية بالجامعة لتحقيق ميزة تنافسية بمتوسط حسابي (2.59)، وأخيراً الترتيب السابع ضعف استخدام قواعد البيانات الرقمية الحديثة بالجامعة بمتوسط حسابي (2.38) وكشفت دراسة **عيد (2022)** عن واقع متطلبات تحقيق الميزة التنافسية بالتعليم الجامعي الخاص في مصر وتوصلت الدراسة أن هناك معوقات منها ضعف الإمكانيات المادية، القصور في نشر البحث العلمي من خلال المؤتمرات العلمية والمحلية والدولية لتشجيع الإبداع والإبتكار، القصور في الإستقلالية والحرية الأكاديمية لعضو هيئة التدريس.

المحور الخامس: مقترحات تفعيل إسهامات بناء القدرات الرقمية في تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي:

جدول رقم (18) يوضح مقترحات تفعيل إسهامات بناء القدرات الرقمية في تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي (ن = 154)

	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
العاملين (ن=154)	الصيانة الدورية للأجهزة التكنولوجية بالجامعة	134	87	19	12.3	1	0.6	2.86	0.36	1
	الاستعانة بالكفاءات المهنية في مجال التقنيات الحديثة	133	86.4	20	13	1	0.6	2.86	0.37	2
	توافر الكوادر البشرية المدربة علي استخدام التقنيات الرقمية الحديثة	126	81.8	25	16.2	3	1.9	2.8	0.45	5
	الاهتمام بعقد الدورات التدريبية الرقمية المتخصصة بالجامعة	130	84.4	23	14.9	1	0.6	2.84	0.39	3
	وضع حوافز متميزة لمستخدمي تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالجامعة	132	85.7	20	13	2	1.3	2.84	0.4	4
	تطوير اللوائح والقوانين لتسهل استخدام التقنيات الرقمية الشبكية	115	74.7	37	24	2	1.3	2.73	0.47	6
	زيادة المخصصات المالية للجامعة لبناء قدراتها الرقمية	131	85.1	21	13.6	2	1.3	2.84	0.4	4
	المقترحات ككل							2.82	0.31	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **مقترحات تفعيل إسهامات بناء القدرات الرقمية في تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.82)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الصيانة الدورية للأجهزة التكنولوجية بالجامعة بمتوسط حسابي (2.86) وبانحراف معياري (0.36)، يليه الترتيب الثاني الاستعانة بالكفاءات المهنية في مجال التقنيات الحديثة بمتوسط حسابي (2.86) وبانحراف معياري (0.37)، وأخيراً الترتيب السادس تطوير اللوائح والقوانين لتسهل استخدام التقنيات الرقمية الشبكية بمتوسط حسابي (2.73) وأوضحت **دراسة الأكلبي والمزروعي (2024)** الأجراءات المقترحة لتطوير الجامعات في بناء مجتمع المعرفة المستنده علي إستخدام الذكاء الإصطناعي وذلك من خلال تشجيع البحث العلمي، ودعم المشاريع البحثية الإبتكارية، وتطوير مناهج دراسية ملائمة لإحتياجات سوق العمل.

المحور السادس: اختبار فروض الدراسة:

(1) اختبار الفرض الأول للدراسة: " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين بناء القدرات الرقمية وتعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي ":

جدول رقم (19) يوضح العلاقة بين بناء القدرات الرقمية وتعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي (ن= 154)

المتغيرات التابعة / المتغيرات المستقلة			الابتكار	الكفاءة	جودة الخدمات	المرونة	أبعاد الميزة التنافسية ككل
العاملين (ن=154)	تطوير البنية التحتية الرقمية	قيمة المعامل	0.472**	0.509**	0.398**	0.406**	0.510**
		قوة المعامل	طردي ضعيف	طردي متوسط	طردي ضعيف	طردي ضعيف	طردي متوسط
	تنمية المعارف الرقمية	قيمة المعامل	0.394**	0.510**	0.423**	0.438**	0.507**
		قوة المعامل	طردي ضعيف	طردي متوسط	طردي ضعيف	طردي ضعيف	طردي متوسط
	تنمية المهارات الرقمية	قيمة المعامل	0.348**	0.435**	0.365**	0.487**	0.467**
		قوة المعامل	طردي ضعيف	طردي ضعيف	طردي ضعيف	طردي ضعيف	طردي ضعيف
	تدعيم الاتصال الرقمي	قيمة المعامل	0.454**	0.508**	0.451**	0.487**	0.544**
		قوة المعامل	طردي ضعيف	طردي متوسط	طردي ضعيف	طردي ضعيف	طردي متوسط
	أبعاد بناء القدرات الرقمية ككل	قيمة المعامل	0.503**	0.592**	0.494**	0.548**	0.612**
		قوة المعامل	طردي متوسط	طردي متوسط	طردي ضعيف	طردي متوسط	طردي متوسط

يوضح الجدول السابق أن: توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين بناء القدرات الرقمية وتعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي. وأن أكثر أبعاد بناء القدرات الرقمية ارتباطاً بتعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي تمثلت فيما يلي: تدعيم الاتصال الرقمي، ثم تطوير البنية التحتية الرقمية، يليها تنمية المعارف الرقمية، وأخيراً تنمية المهارات الرقمية. وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه. **مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً**

بين بناء القدرات الرقمية وتعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي ".

جدول رقم (20) يوضح تحليل الانحدار البسيط لأثر بناء القدرات الرقمية على تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي (ن= 154)

العاملين (ن=154)		معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	
المتغيرات المستقلة	المتغير التابع					قيمة R^2	نسبة التباين
تطوير البنية التحتية الرقمية	تعزيز الميزة التنافسية ككل	0.474	**7.312	**53.470	**0.510	**0.260	%26
				نموذج انحدار معنوي	ارتباط طردي متوسط		
تنمية المعارف الرقمية		0.471	**7.251	**52.580	**0.507	**0.257	%25.7
				نموذج انحدار معنوي	ارتباط طردي متوسط		
تنمية المهارات الرقمية		0.432	**6.518	**42.490	**0.467	**0.218	%21.8
				نموذج انحدار معنوي	ارتباط طردي ضعيف		
تدعيم الاتصال الرقمي		0.491	**7.990	**63.840	**0.544	**0.296	%29.6
				نموذج انحدار معنوي	ارتباط طردي متوسط		
أبعاد بناء القدرات الرقمية ككل		0.680	**9.539	**90.983	**0.612	**0.374	%37.4
				نموذج انحدار معنوي	ارتباط طردي متوسط		

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن: – تشير قيمة معامل الارتباط البسيط بين المتغير المستقل " تطوير البنية التحتية الرقمية " والمتغير التابع " تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي " إلى وجود ارتباط طردي متوسط بين المتغيرين عند مستوى معنوية (0.01). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.260)، أي أن تطوير البنية التحتية الرقمية يفسر نسبة (26%) من التباين الكلي في تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاءالاصطناعي. * تشير قيمة معامل الارتباط البسيط بين المتغير المستقل " تنمية

المعارف الرقمية " والمتغير التابع " تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي " إلى وجود ارتباط طردي متوسط بين المتغيرين عند مستوى معنوية (0.01). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.257)، أي أن تنمية المعارف الرقمية يفسر نسبة (25.7%) من التباين الكلي في تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي. * تشير قيمة معامل الارتباط البسيط بين المتغير المستقل " تنمية المهارات الرقمية " والمتغير التابع " تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي " إلى وجود ارتباط طردي ضعيف بين المتغيرين عند مستوى معنوية (0.01). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.218)، أي أن تنمية المهارات الرقمية يفسر نسبة (21.8%) من التباين الكلي في تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي. * تشير قيمة معامل الارتباط البسيط بين المتغير المستقل " تدعيم الاتصال الرقمي " والمتغير التابع " تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي " إلى وجود ارتباط طردي متوسط بين المتغيرين عند مستوى معنوية (0.01). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.296)، أي أن تدعيم الاتصال الرقمي يفسر نسبة (29.6%) من التباين الكلي في تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي. * تشير قيمة معامل الارتباط البسيط بين المتغير المستقل " بناء القدرات الرقمية ككل " والمتغير التابع " تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي " إلى وجود ارتباط طردي متوسط بين المتغيرين عند مستوى معنوية (0.01). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.374)، أي أن بناء القدرات الرقمية ككل يفسر نسبة (37.4%) من التباين الكلي في تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي. **مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين بناء القدرات الرقمية وتعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي ".**

(2) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " يوجد تباين دال إحصائياً بين تأثير أبعاد بناء القدرات الرقمية (تطوير البنية التحتية الرقمية، وتنمية المعارف الرقمية، وتنمية المهارات الرقمية، وتدعيم الاتصال الرقمي) على تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي

جدول رقم (21) يوضح تحليل الانحدار المتعدد لتباين تأثير أبعاد بناء القدرات الرقمية على تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي

العاملين (ن=154)		معامل الانحدار B	معاملات بيتا	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	
المتغيرات المستقلة	المتغير التابع						قيمة R^2	نسبة التباين
تطوير البنية التحتية الرقمية	تعزيز الميزة التنافسية ككل	0.192	0.206	*2.260	23.917**	0.625**	0.391**	%39.1
تنمية المعارف الرقمية		0.170	0.183	*1.997				
تنمية المهارات الرقمية		0.032	0.035	0.375	نموذج انحدار معنوي	ارتباط طردي متوسط		
تدعيم الاتصال الرقمي		0.293	0.325	**3.973				

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن: بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد بين جميع المتغيرات المستقلة لأبعاد بناء القدرات الرقمية والمتمثلة في: " تطوير البنية التحتية الرقمية، وتنمية المعارف الرقمية، وتنمية المهارات الرقمية، وتدعيم الاتصال الرقمي " والمتغير التابع " تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي " (0.625)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، وتدل على وجود ارتباط طردي متوسط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع. * وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.391)، أي أن أبعاد بناء القدرات الرقمية والمتمثلة في: " تطوير البنية التحتية الرقمية، وتنمية المعارف الرقمية، وتنمية المهارات الرقمية، وتدعيم الاتصال الرقمي " تفسر (39.1%) من التباين الكلي في تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي. * وتشير نتيجة اختبار (ت) إلى أن تأثير ثلاثة متغيرات مستقلة فقط وهى: " تطوير البنية التحتية الرقمية، وتنمية المعارف الرقمية، وتدعيم الاتصال الرقمي " على المتغير التابع " تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي " يعتبر تأثيراً معنوياً وذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) و(0.05)، بينما كان تأثير المتغير المستقل الأخر وهو: " تنمية المهارات الرقمية " غير معنوي وغير دال إحصائياً. * ومن خلال قيم معاملات بيتا Beta يمكن ترتيب المتغيرات

المستقلة المعنوية حسب الأهمية النسبية، **وذلك كما يلي:** 1- تدعيم الاتصال الرقمي بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي (بيتا=0.325). 2- تطوير البنية التحتية الرقمية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي (بيتا=0.206). 3- تنمية المعارف الرقمية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي (بيتا=0.183). ويشير ذلك إلى تباين تأثير " تدعيم الاتصال الرقمي بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي " أكثر من تأثير " تطوير البنية التحتية الرقمية بالجامعات المصرية في عصر الذكاءالاصطناعي " أكثر من تأثير " تنمية المعارف الرقمية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي " على تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي. **مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " يوجد تباين دال إحصائياً بين تأثير أبعاد بناء القدرات الرقمية (تطوير البنية التحتية الرقمية، وتنمية المعارف الرقمية، وتنمية المهارات الرقمية، وتدعيم الاتصال الرقمي) على تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي**

(3) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات العاملين وفقاً للوظيفة بالنسبة لتحديدهم لمستوى بناء القدرات الرقمية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي

جدول رقم (22) يوضح تحليل التباين لمستوى بناء القدرات الرقمية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي طبقاً لاستجابات العاملين وفقاً للوظيفة (ن = 154)

مجتمع الدراسة / الأبعاد		عضو بالجهاز الإداري (ن=63)		عضو بالهيئة المعاونة (ن=32)		عضو بهيئة التدريس (ن=59)		قيمة F (ف)	الدلالة/ اختبار LSD
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
العاملين (ن=154)	تطوير البنية التحتية الرقمية	2.47	0.45	2.58	0.29	2.72	0.31	**6.788	1 <3 2 -
	تنمية المعارف الرقمية	2.45	0.37	2.51	0.35	2.62	0.4	*3.180	1 <3 2 -
	تنمية المهارات الرقمية	2.47	0.41	2.61	0.26	2.64	0.4	*3.566	1 <3 2 -
	تدعيم الاتصال الرقمي	2.4	0.45	2.64	0.3	2.61	0.34	**6.383	1 <2 3 -
أبعاد بناء القدرات الرقمية ككل		2.45	0.36	2.58	0.2	2.65	0.3	**6.645	1 <3 2 -

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن: * يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات العاملين وفقاً للوظيفة (عضو بالجهاز الإداري/ عضو بالهيئة المعاونة/ عضو بهيئة التدريس) بالنسبة لتحديدهم لمستوى تطوير البنية التحتية الرقمية كأحد أبعاد بناء القدرات الرقمية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي. وهذه الفروق لصالح الفئة الثالثة التي تقع في فئة (استجابات أعضاء هيئة التدريس) لتصبح أكثر استجابات العاملين وفقاً للوظيفة تحديداً لتلك الأبعاد. * يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين استجابات العاملين وفقاً للوظيفة (عضو بالجهاز الإداري/ عضو بالهيئة المعاونة/ عضو بهيئة التدريس) بالنسبة لتحديدهم لمستوى تنمية المعارف الرقمية كأحد أبعاد بناء القدرات الرقمية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي. وهذه الفروق لصالح الفئة الثالثة التي تقع في فئة (استجابات أعضاء هيئة التدريس) لتصبح أكثر استجابات العاملين وفقاً للوظيفة تحديداً لتلك الأبعاد. * يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين استجابات العاملين وفقاً للوظيفة (عضو بالجهاز الإداري/ عضو بالهيئة المعاونة/ عضو بهيئة التدريس) بالنسبة لتحديدهم لمستوى تنمية المهارات الرقمية كأحد أبعاد بناء القدرات الرقمية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي. وهذه الفروق لصالح الفئة الثالثة التي تقع في فئة (استجابات أعضاء هيئة التدريس) لتصبح أكثر استجابات العاملين وفقاً للوظيفة تحديداً لتلك الأبعاد. * يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات العاملين وفقاً للوظيفة (عضو بالجهاز الإداري/ عضو بالهيئة المعاونة/ عضو بهيئة التدريس) بالنسبة لتحديدهم لمستوى تدعيم الاتصال الرقمي كأحد أبعاد بناء القدرات الرقمية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي. وهذه الفروق لصالح الفئة الثانية التي تقع في فئة (استجابات معاوني أعضاء هيئة التدريس) لتصبح أكثر استجابات العاملين وفقاً للوظيفة تحديداً لتلك الأبعاد. * يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات العاملين وفقاً للوظيفة (عضو بالجهاز الإداري/ عضو بالهيئة المعاونة/ عضو بهيئة التدريس) بالنسبة لتحديدهم لمستوى أبعاد بناء القدرات الرقمية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي ككل. وهذه الفروق لصالح الفئة الثالثة التي تقع في فئة (استجابات أعضاء هيئة التدريس) لتصبح أكثر استجابات العاملين وفقاً للوظيفة تحديداً لتلك الأبعاد. **مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات العاملين وفقاً للوظيفة بالنسبة لتحديدهم لمستوى بناء القدرات الرقمية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي ".**

(4) اختبار الفرض الرابع للدراسة:" يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات العاملين وفقاً للوظيفة بالنسبة لتحديدهم لمستوى تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي

جدول رقم (23) يوضح تحليل التباين لمستوى تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي طبقاً لاستجابات العاملين وفقاً للوظيفة (ن = 154)

مجتمع الدراسة / الأبعاد		عضو بالجهاز الإداري (ن=63)		عضو بالهيئة المعاونة (ن=32)		عضو بهيئة التدريس (ن=59)		قيمة F (ف)	الدلالة/ اختبار LSD
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
العاملين (ن=154)	الابتكار	2.47	0.35	2.51	0.32	2.58	0.41	1.632	غير دال
	الكفاءة	2.4	0.39	2.54	0.28	2.51	0.51	1.410	غير دال
	جودة الخدمات	2.36	0.42	2.6	0.34	2.47	0.52	*3.227	1 <2 3 -
	المرونة	2.4	0.36	2.61	0.27	2.49	0.44	*3.222	1 <2 3 -
أبعاد تعزيز الميزة التنافسية ككل		2.41	0.33	2.57	0.23	2.51	0.42	2.541	غير دال

**** معنوي عند (0.01)** *** معنوي عند (0.05)**

يوضح الجدول السابق أن: * لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات العاملين وفقاً للوظيفة (عضو بالجهاز الإداري/ عضو بالهيئة المعاونة/ عضو بهيئة التدريس) بالنسبة لتحديدهم لمستوى الابتكار كأحد أبعاد تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي. * لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات العاملين وفقاً للوظيفة (عضو بالجهاز الإداري/ عضو بالهيئة المعاونة/ عضو بهيئة التدريس) بالنسبة لتحديدهم لمستوى الكفاءة كأحد أبعاد تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي. * يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين استجابات العاملين وفقاً للوظيفة (عضو بالجهاز الإداري/ عضو بالهيئة المعاونة/ عضو بهيئة التدريس) بالنسبة لتحديدهم لمستوى جودة الخدمات كأحد أبعاد تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي. وهذه الفروق لصالح الفئة الثانية التي تقع في فئة (استجابات معاوني أعضاء هيئة التدريس) لتصبح أكثر استجابات العاملين وفقاً للوظيفة تحديداً لتلك الأبعاد.* يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية

(0.05) بين استجابات العاملين وفقاً للوظيفة (عضو بالجهاز الإداري/ عضو بالهيئة المعاونة/ عضو بهيئة التدريس) بالنسبة لتحديدهم لمستوى المرونة كأحد أبعاد تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي. وهذه الفروق لصالح الفئة الثانية التي تقع في فئة (استجابات معاوني أعضاء هيئة التدريس) لتصبح أكثر استجابات العاملين وفقاً للوظيفة تحديداً لتلك الأبعاد. * لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات العاملين وفقاً للوظيفة (عضو بالجهاز الإداري/ عضو بالهيئة المعاونة/ عضو بهيئة التدريس) بالنسبة لتحديدهم لمستوى أبعاد تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي ككل. **مما يجعلنا نقبل الفرض الرابع للدراسة جزئياً بالنسبة لجودة الخدمات والمرونة والذي مؤداه " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات العاملين وفقاً للوظيفة بالنسبة لتحديدهم لمستوى تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي ".**

المحور السابع: صياغة استراتيجية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل إسهامات بناء القدرات الرقمية في تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي:

من خلال إستعراض التراث النظري الموجه للدراسة ونتائج ودلالات الإطار الميداني للدراسة، يمكن صياغة إستراتيجية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل إسهامات بناء القدرات الرقمية في تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في عصر الذكاء الاصطناعي وذلك كما يلي :

م	عناصرصياغة الإستراتيجية	الإجراءات
1	**الرؤية**	**الريادة والتميز الأكاديمي** والمهني في تقديم الخدمات التعليمية والبحثية والإدارية في مجال الذكاء الإصطناعي بالجامعات المصرية لتحقيق التوجهات الوطنية وأهداف التنمية المستدامة.
2	**الرسالة**	بناء القدرات الرقمية لأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعات المصرية من خلال مجموعة من المؤشرات والمتمثلة في (تطوير البنية التحتية، تنمية المعارف الرقمية، تنمية المهارات الرقمية، تدعيم الاتصال الرقمي) من أجل تعزيز الميزة التنافسية بالجامعات المصرية والمتمثلة في (الإبتكار، الكفاءة، جودة الخدمات، المرونة).
3	**هدف الإستراتيجية**	**-بناء القدرات الرقمية للجامعات المصرية من أجل تعزيز ثقافة الميزة التنافسية لديها عالمياً ومحلياً لمواكبة عصر الذكاء الإصطناعي.**
4	**المستهدفون من الإستراتيجية**	**-أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية.** **- العاملين بالجامعات المصريه – طلاب الجامعات المصرية .**

م	عناصرصياغة الإستراتيجية	الإجراءات
5	الإطار الزمني للإستراتيجية	-ثلاث سنوات (2026-2028) .
6	أنشطة الإستراتيجية	*إتخاذ الجامعات إجراءات لإنشاء الوكالات المعنية بالتعلم الذكي والتحول الرقمي و وتكنولوجيا المعلومات والإتصالات.* وضع خطط تدريبية منبثقة من إحتياجات أعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلاب لتنمية المهارات والمعارف المطلوبة لإستخدام الذكاء الإصطناعي في التعليم والتعلم.* تنظيم دورات تدريبية لتنمية مهارات التعلم الذاتي الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعات المصرية. *تطوير المقررات الدراسية لتشمل (الذكاء الإصطناعي والأمن المعلوماتي) ضمن المناهج التي يتم تدريسها للطلاب . * عقد برتوكلات تعاون لتبادل المعرفة الرقمية بين الجامعات والمراكز البحثية وجهات العمل بما يفيد أعضاء هيئة التدريس و العاملين والطلاب. * تنفيذ ورش عمل إلكترونية لأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعات المصرية.
7	المخرجات المستهدفة من الإستراتيجية	*الحد من الأمية التكنولوجية من خلال نشر ثقافة التحول الرقمي والذكاء الإصطناعي في الجامعات المصرية.* زيادة وعي القيادات الأكاديمية و وأعضاء هيئة التدريس والعاملين بأهمية الميزة التنافسية بين الجامعات المصرية .* تطوير البنية التحتية التكنولوجية بالجامعات المصرية.* تطبيق التكنولوجيا الحديثة في العمل الإداري و والاكاديمي بالجامعات المصرية.
8	الإطار التنظيمي للإستراتيجية	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. – وزارة الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات . -الشركات المتخصصة في مجال البرمجيات. – معاهد وكليات الخدمة الاجتماعية.
9	تمويل الإستراتيجية	* قيام الدولة بزيادة المخصصات المالية للجامعات لتطوير العمل بأدوات وتطبيقات الذكاء الإصطناعي.* إلزام القطاع الخاص بالمشاركة في دعم الدولة لدمج الذكاء الإصطناعي في التعليم بالجامعات .
10	أدوار المنظم الاجتماعي في تنفيذ الإستراتيجية	-دور الخبير: إمداد أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالمعلومات اللازمة لرفع مستوي الوعي بدور الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة التعليم.-دور مدير و منفذ برامج : من خلال تنفيذ الأنشطة المرتبطة بالذكاء الإصطناعي لتمكين الجامعات المصرية من تحقيق أهدافها.-دور جامع البيانات : من خلال جمع المعلومات المرتبطة بتطوير وتحسين العمل بالجامعة وتقديمها للقيادات لإتخاذ القرارات المرتبطة بتنفيذها.-دور المنسق : من خلال تعاون المنظم الاجتماعي مع الجهات المعنية بأهمية تطبيق الذكاء الاصطناعي بالجامعات المصرية .

مراجع الدراسة:

إبراهيم، محمد الدمرداش (2024). دور تطبيقات الذكاء الإصطناعي في تطوير إدارة الموارد البشرية بالجامعات في ضوء رؤية مصر 2030، مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية، جامعة بني سويف، العدد(2).

إبن منظور، محمد(1998). لسان العرب، ط3، بيروت، دار صادر.

أبو عيطة، أحمد عبد اللطيف(2024). متطلبات تنمية المهارات الرقمية كآلية لبناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بمؤسسات التعليم الأزهري قبل الجامعي، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد(34).

أبو المعاطي، ماهر علي(2009). الإتجاهات الحديثة في الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية، القاهرة، نور الإيمان للطباعة

أبو النصر، مدحت(2022). المنظمات الذكية في ضوء عصر المعرفة والذكاء الإصطناعي، المجلة المعلوماتية وأمن المعلومات، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأداب، المجلد(3)، العدد(9).
بدير، المتولي إسماعيل(2020). متطلبات رقمنة الجامعات المصرية في ضوء بعض الخبرات العالمية، مجلة تطوير الأداء الجامعي، المجلد(12)، العدد(1).
بركات، وجدي(2011). إتجاهات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في عصر المعلوماتية، ورقة عمل، السعودية.
حامد، دينا علي (2024). الإستدامة التنظيمية مدخل لتحقيق الميزة التنافسية بالجامعات المصرية، مجلة تطوير الأداء الجامعي، جامعة المنصورة، المجلد (28)، العدد (2).
خليل، ياسر محمد(2017). القيادة الإستراتيجية ودورها في تحسين الميزة التنافسية للجامعات المصرية، مجلة البحث العلمي، كلية البنات للأداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس.
راشد، ماهر عبد اللطيف (2024). الذكاء الإصطناعي في الرعاية الصحية، المركز العربي للتأليف والترجمه، ط1، الكويت.
ميدون، سيبساني(2024). واقع وأثر الإبتكار التسويقي علي الميزة التنافسية في المؤسسات الخدماتية، مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد(8)، العدد(2).
عبد التواب، حنان طنطاوي(2024). الإستخدام المسئول للذكاء الإصطناعي لتحقيق أبعاد مجتمع المعرفة بكلية الخدمة الاجتماعية، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، العدد(25).
عبد العال، عبد الحليم رضا(2001). أساسيات في طريقة تنظيم المجتمع، القاهرة، مركز توزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.
عبد العزيز، محمودإبراهيم (2024). الذكاء الإصطناعي وجودة البحث العلمي كمتطلب لرؤية مصر 2030، مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي، المجلد (5)، العدد(17).
عبيدة ، صبحي، الحايس، عبد الوهاب (2019). مجتمع المعرفة الرقمي ودوره في تنمية الإبداع العلمي، المجلة العربية للأداب والدراسات الإنسانية، العدد(6).
عساف، محمود عبد المجيد(2015). إستراتيجية مقترحة لإدارة الإبداع كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية في مؤسسات التعليم العالي، مجلة عالم الفكر، العدد(1).
عفيفي، عبد الخالق(2012). طريقة تنظيم المجتمع" المنهجية والممارسة العملية"، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
عوض، دينا الشربيني(2024). برنامج مقترح لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب الجامعي بدور الذكاء اصطناعي في تحسين جودة التعليم، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد(66).
علي، محمود صلاح أحمد(2023). تصور مقترح لتحسين القدرات الرقمية بجامعة الأزهر في ضوء التحالفات الإستراتيجية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (197) .
غنيم، داليا صبري(2019). متطلبات بناء القدرات المؤسسية لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد(17).
قايد، فيصل هزاع (2024). أثر المرونة الإستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة في الجامعات الأهلية العاملة في اليمن، مجلة كلية الأداب، المجلد(2)، العدد(2).
فتح الباب، عصام عبد الرازق(2022). إستخدام إسلوب الذكاء الإصطناعي كوسيلة حديثة في طريقة العمل مع الجماعات، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، العدد(2).
كمال، حنان البدري(2019). إستراتيجية مقترحة لتفعيل دور التعلم التنظيمي في تحقيق الميزة التنافسية لجامعة أسوان، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، العدد(59).
الحسيني، بشاير محمد(2023). دور الذكاء الإصطناعي في تعليم العلوم لتلاميذ المرحلة الإبتدائية لتحقيق رؤية الكويت 2035، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد(108) .
العامري، سلوي حسن(2001).تدريب المنظمات العربية في مطلع الألفية الجديدة، القاهرة، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية.
العنزي، نوره غريب(2021). إتجاهات معلمات اللغة العربية نحو إستخدام التقنييات الحديثة في تدريب اللغة العربية بالمرحلة الإبتدائية ، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد(37)، العدد(11).

الشمراني، صالح عبد الله(2024). أخلاقيات الذكاء الإصطناعي في التعليم من وجهة نظر الطلبة الدوليين، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد(120) .
الصبحي، صباح عيد (2020). واقع إستخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (44).
الأكلبي، عبد اللة، المزروعي، عفاف حفيظ (2024). دور الجامعات في بناء مجتمع المعرفة في بعض الدول وإمكانية الإستفادة منها في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (8)، العدد (36).
الياجزي، فاتن حسن(2021). إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في دعم التعليم الجامعي، رابطة التربويين العرب، المملكة العربية السعودية، العدد (113).
مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار(2024). نشرة المستقبل بعيون الذكاء الإصطناعي، العدد (6) .
محمد، سارة أحمد(2024). متطلبات تعزيز دور القيادة الذكية في تحقيق الميزة التنافسية بالجامعات المصرية، مجلة كلية التربية، جامعة دمياط ، المجلد(39).
محمد،هانم خالد(2020).متطلبات تحقيق الميزة التنافسية لمؤسسات التعليم بمصر،المجلة التربوية، جامعة الزقازيق، العدد(78)
مصطفي، إسلام محمد(2024). تقدير الإحتياجات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي في ضوء عصر الذكاء الإصطناعي، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الإجتماعية، جامعة الفيوم، العدد(35).
هاشم، رضا محمد(2024). توظيف الذكاء الإصطناعي لتحسين عمليتي التعلم والتعليم بالجامعات المصرية في ضوء رؤية مصر 2030، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج .
يوسف، وائل عبد العزيز(2024). نظم تخطيط موارد المؤسسة وتحقيق الميزة التنافسية بالجامعات المصرية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، المجلد(36)، العدد(1).

ثانياً : المراجع الأجنبية:

AL Mnhrawi & Al Reshidi, H. A. (2022). A Systemic approach for implementing Al Methds in education during COVOD- 19 pandemic: Higher Education in Saudi Arabia World Journal of Engineering, January.

Balyk, N& et al, (2020). The Digital Capabilities model of university teachers in the educational activities' context, ICTERL workshops 2020.

Burke, J, & Evans, C. (2020). Digital Capabilities framework, the Future is Digital. University of Tasmania, Australian.

Dahmani, Ben Yossef, et al (2020). ICT use digital skills and students academic, performance: Exploring the digital divide Information, 13(3).

Ebrahimi Elaheh& Ghafourian Amir& et al (2020). The Relationship between electronic human resource management, human resource Flexibility, and creating a competitive advantage in hospital services, Journal of Health Administration, 23(3).

Frederic. Reamer (2013). Social work in a digital age Ethical and risk management challenges. Social work Journal. Vol 58.

Elphick, M. (2018). The Impact of Embedded Ipad use on student perceptions of thirt digital capabilities, Education Sciencse.

Ibrahim, A., H. Salah, et al (2023) Understanding the role of chat GPT in social work: What we know and What we still need to discover social, Issues1(1).

Khan J. &et al (2019). Enchancing Linkage between knowledge sharing and Innoration in puplic Higher Education snstitution: Moderating role of Technological capability. JRSP, 56(2).

Mahdi, Omar Rabeea, et al (2019). Knowledge management processes and sustainable competitivw advantage: An Empircal Examination in private Universities Journal of Buisness Research (94).

Maksum, M.N.R.& Estetika, R. Rosyadi (2020). Performance Management in Improving Competitive Advantage at School, https://doi.org /10.2111/ attadib. V17.

Longman (2004). Longman Active study Dictionary of English, Longman, New Delhic 4th.

Oliver, M, (2011). Technology determinismin educational, technology research: some alternative ways of thinking about relation ship between learning and technology, Journal of computer assisted learning, V. (7), N. (2).

Fernandez Ocana, L. (2019). Artificial Intelligence and its Implications in Higher Education,

prpositosy Representaciones, 7 (2).

Qeshta, A. and Najim, M. (2020). A Proposed Stratrgy to Achieve the competitive in the Palestinian Universities, IOSR Journal of Research and Method in Education, v. (10).

Singer, J, B.& et al (2023). Al Creates the Message: Integrating AL Language learning Models in to social work Education and practice Journal of Social work Education 59(2).

Wang, L. (2020). Artificial Intelligence career Development of college Teachers: Challenge and Countermeasures in Journal of physics: conference, series vol.1550, No 2.